أيا مدرك الثأر بابنة الحسن
الحانا ثارنا الى ثائرنا

ذَرِينِي مَعَ الْحُزْنِ وَالْأَدْمُعِ ... أَبُثُّ الْأَسَى مِنْ جَوَى الْأَضْلُعِ

وَخَلِّي فُؤَادِيْ بِأَشْجَانِهِ ... يَذُوبُ وَخَلِّيْ دَوَانِي مَعِي

تَسُحُّ الشُّجُونَ حُرُوفًا عَلَى ... طُرُوسِيْ بِحِبْرٍ مِنَ الْمَدْمَعِ

بَكَيْتُ فَأَبْكَيْتُ شِعْرِيْ عَلَى ... سُطُورِيْ أَنِينًا مِنَ الْمَطْلَعِ

وَأَسْمَعْتُ مِنْ أَحْرُفِي زَفْرَةً ... فَأَيْقَظْتُ مِنْ آهَتِيْ مَضْجَعِي

وَسَاوَرْتُ لَيْلِيْ فَمَا مَلَّنِيْ ... وَأَشْعَلْتُ مِنْ حُرْقَتِي أَشْمُعِي

بِأَوْتَارِ قَلْبِيْ عَزَفْتُ الشَّجَا ... فَيَا ذَاتَ طَوْقِ الشُّجُونِ اسْمَعِي

شِكَايَةَ مُضْنَى الْحَشَا مَضَّهُ ... مِنَ الدَّهْرِ كَمْ فَادِحٍ مُفْجِعِ

أَصَابَ الْهُدَى فَالْهُدَى مُنْكَلٌ ... بِبَدْرٍ ثَوَى خِيْلَةً مِنْ دَعِي

وَيَنْدُبُهُ الدِّيْنُ فِي حَسْرَةٍ ... بِقَلْبٍ عَلَيْهِ أَسَى مُوْجَعِ

الحانا ثارنا الى ثائرنا

أَيَا صَاحِبَ الْعَصْرِ حَتَّى مَتَى ... يُنَادِيكَ لِلثَّأْرِ جُرْحِي دَمِي

أَحْتَضِرُ الصَّبْرُ فِي مُهْجَتِي ... وَتَخْنُقُ بِالآهِ رُغْمًا فَمِي

وَأَعْصِرُ دَمْعَ الْقَوَافِي دَمًا ... وَيَرْتَعِشُ الْقَيْدُ فِي مِعْصَمِي

وَأَحْمِلُ لِلْبَحْرِ صَدْرِي الَّذِي ... يَمُوجُ بِلَيْلِ الأَسَى الْمُظْلِمِ

وَأَقْرَأُ دِيوَانَ حُزْنِي لَهُ ... فَيَلْتَاعُ مِنْ بَثِّيَ الْمُؤْلِمِ

وَأَبْعَثُ مِنْ وَحْيِ سِجْنِي صَدَى ... وَهَمْسَ أَنِينِي مِنَ الْمِيسَمِ

وَأَكْتُبُ رَفْضِي دِمَاءً عَلَى ... ثَرَى السِّجْنِ وَالنَّصْرُ فِي مَبْسَمِ

وَبَعْدَ الَّذِي كَانَ مِنْ حَسْرَتِي ... أَعُودُ بِحَيْرَةِ مُسْتَهْضَمِ

أُكَفْكِفُ مِنْ حَسْرَةٍ عَبْرَةً ... يُلَوِّحُهَا الْحُزْنُ مِنْ عَنْدَمِ

أُقَلِّبُ طَرْفِي بِأُفْقِ السَّمَا ... وَأَصْرُخُ يَا مُقْلَتِي فَاسْأَمِي

الى ثارنا الى ثارنا

إِلَامَ انْتِظَارُكَ يَا بْنَ الْحَسَنْ ... عَلَانَا الْهَوَانُ وَجَارَ الزَّمَنْ

سُيُوفُ الْعِدَا فَوْقَ أَوْدَاجِنَا ... أَتَرْضَى وَسَيْفُكَ فِي الْغِمْدِ كَنْ

إِلَامَ نُجَرَّعُ كُؤُسَ الْأَذَى ... وَتُمْطِرُنَا الذُّلَّ سُودُ الْمِحَنْ

أَمَا مَلَّ جَيْشُكَ مِنْ صَبْرِهِ ... وَقَدْ مَلَّتِ الرُّوحُ مِنَّا الْبَدَنْ

سَئِمْنَا مِنَ الْعَيْشِ فِي ذِلَّةٍ ... تُزَعْزِعُنَا بِالْخُطُوبِ الْإِحَنْ

يُعَرْبِدُ بِالسَّوْطِ جَلَّادُنَا ... وَيُضْحِكُهُ مَنْ مِنَ السَّوْطِ أَنْ

وَيُبْلِغُ فِي الذَّبْحِ جَزَّارُنَا ... وَحَيْثُ رَأَى حُمْرَةَ النَّجْعِ جَنْ

أَمَا آنَ لِلظُّلْمِ أَنْ يَنْقَضِي ... بِسَيْفٍ صَقِيلٍ يُزِيلُ الْفِتَنْ

وَيُشْرِقُ بِالْعَدْلِ فَجْرٌ بِهِ ... تُفِيقُ الضَّمَائِرُ بَعْدَ الْوَسَنْ

وَتُزْهِرُ بِالنُّورِ دُنْيَا الْوَرَى ... وَيَرْحَلُ لَيْلُ الْأَسَى وَالشَّجَنْ

الى ثانيا الى ثانيا

إِمَامِي عَزَاءً فَفِي خَافِقِي ... وَنَبْضِ دِمَائِي مُصَابٌ جَرَىٰ

فَأَدْمَى الْمَآقِي بِأَشْجَانِهِ ... وَأَشْجَى الْوَرَىٰ فِي عِمَادِ الْوَرَىٰ

فَقَدْ أَثْكَلَ الشَّرْعَ فِي فَقْدِهِ ... وَمِنْهُ عَرَاهُ انْفِصَامُ الْعُرَىٰ

فَيَا بِأَبِي مَنْ بِسُمٍّ غَدَا ... يَجُودُ بِنَفْسٍ وَقَدْ فُطِّرَا

قَضَىٰ غِيلَةً حَيْثُ مِنْهُ اشْتَفَىٰ ... ظَلُومٌ عَلَى اللَّهِ فِيهِ اجْتَرَىٰ

فَسَهَّدَ مِنْ بَعْدِهِ أَعْيُنًا ... وَمِلْءُ جُفُونِ الْجُحُودِ الْكَرَىٰ

وَأَضْحَىٰ يُكَابِدُ لَهْفِي لَهُ ... مِنَ السُّمِّ مَا قَلْبَهُ وَجَّرَا

وَأَشْعَلَ نَارًا بِأَحْشَائِهِ ... وَقَطَّعَ مِنْ كَبِدِهِ أَشْطُرَا

قَضَىٰ نَحْبَهُ سَيِّدِي مُنْهَكًا ... وَدَمْعُ الْيَتَامَىٰ عَلَيْهِ جَرَىٰ

فَيَا سَيِّدِي قُمْ لِثَارَاتِهِ ... أَمَا آنَ مَوْلَايَ أَنْ تَثْأَرَا

الى ثارنا الحي ثارنا

فَمَاذَا يُهَيِّجُكَ يَا سَيِّدِي ... إِذَا مَا صَبَرْتَ عَلَى كَرْبَلَا

أَلَا قُمْ لِتَنْظُرَ فِي تُرْبِهَا ... حُسَيْنًا بِحَرِّ الثَّرَى جُدَّلَا

وَتَعْدُوا عَلَيْهِ خُيُولُ الْعِدَا ... فَآهٍ عَلَى صَدْرِهِ فُصِّلَا

وَمِنْ حَوْلِهِ أَنْجُمٌ قَدْ ثَوَتْ ... بِهَا أَشْرَقَتْ بِالنَّجِيعِ الْفَلَا

فَلِلَّهِ خَطْبٌ بَكَتْهُ السَّمَا ... وَعَرْشُ الْمَلِيكِ لَهُ أَعْوَلَا

فَقُمْ جَرِّدِ السَّيْفَ يَا سَيِّدِي ... وَخُذْ ثَأْرَهُ مِنْ طُغَاةِ الْمَلَا

وَقُمْ بِلِوَاءِ الْهُدَى ثَائِرًا ... بِحَيِّ عَلَى الثَّأْرِ مُسْتَقْبِلَا

لِتَحْصُدَ بِالسَّيْفِ شَوْكَ الشَّقَا ... وَتَزْرَعَ غَرْسَ الْهُدَى سُنْبُلَا

وَقُمْ سَيِّدِي قَاطِعًا دَابِرًا ... لِمُسْتَكْبِرِي الْأَرْضِ مُسْتَأْصِلَا

وَرُدَّ لِنَحْرِ الْعَمَى كَيْدَهُ ... وَسَيْفُكَ فَاصْرَعْ بِهِ الْبَاطِلَا

إِلَى ثَارِنَا إِلَى ثَارِنَا